



زيارة: وزير الداخلية الإسرائيلي يتحدث الى وسائل الاعلام خلال زيارته لحدى نقاط التفقيش قرب غزة امس. (رويترز)

# إيران تستبعد تعرضها لهجوم إسرائيلي (غبي)

طهران - (ا ف ب) - أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أمس الثلاثاء أنها تستبعد هجوما إسرائيليا "غبيا" على منشآتها النووية بينما تصدّر هذا الاحتمال إسرائيل ضربة الى المنشآت النووية الإيرانية.  
وأضاف مهابانديرت ان تكرار مثل هذه التصريحات ناجم عن مشاكل داخلية في النظام الصهيوني والقسامات عميقة بينهم والأزمة الاجتماعية الضخمة القائمة في هذا البلد، في إشارة الى التفاهات الاجتماعية وانتحار بعض الإسرائيليين حرقا خلال الأسابيع الأخيرة.  
ومضى وزير الدفاع الجنرال احمد وحدي في الاتجاه ذاته مؤكدا ان هذه التصريحات هي مؤشر على الضعف الشديد على هذا العمل.

## مشاكسة

### زيجات إفتراضية

امست عجائب وغرائب هذا الزمان بين النساء والرجال تفوق احيانا التصور والخيال ، بالأخص في ميدان العلاقات الزوجية الى جانب العلاقات السياسية والسلطوية ، بل لغل العرب والأعجب عندما يتدخلان معا فيعشق السياسيون السلطة ، ويعدق المسؤولون قرانهم على المال العام ، لنقرأ على الشعوب وحقوقها السلام ، حتى بتنا نقف على بوابة زمن مفتوح على ماكان في الماضي غير مسومح ، وبتنا نعيش غير والاتصالات عالما بلا جدران يلقي بافرزات الثقيلة غالبا على كامل الانسان ، واذا بدوران الأرض يبدو أكثر اسراعاً ومغشوبات الحياة تتناسل وتتضاعف تباعاً والتعقيدات الحياتية أكثر اتساعاً . فبعيدا عن الزيجات الشرعية العريقة المعروفة ، وزيجات الانترنت والدم والموابل والمساج ، والرسائل المنقاة بأرقى التعابير العاطفية والمشاغف الرومانسية ، والكلمات التي لا تعدو ان تكون غالبا مجرد جسور للملذات ، ووعود لا تتحقق لأطفال ليهيب الرغبات ، فاجاننا البعض بزيجات غريبة عجيبة ، ربما تفتح الاتفاق أمام ممارسات مرئية .

ومن بين الصرعات الزوجية الكثيرة والمثيرة اقدام مجندة أمريكية على اعلان زواجها من برج ايفل ضمن مراسيم احتفالية تليق بالمناسبة الرومانسية بحضور حشد من اصداقها بعد ان وقعت بعزها . في حين اقدمت السويدية ايضا بيتنا (54) عاما على الزواج من جدار برلين ويادرت عند هدمه بجمع اجزا منه والاحتفاظ بها ورفضت رفضا قاطعا طلاق اشهر الجدران والزواج بانسان ، اما الكورلي اي جين فقد وقع في غرام وسادته وواعلن على الملا زواجه منها بعد ان رسم عليها وجه امرأة حسنا ، والمسها فستان الزفاف، واقدمت الأمريكية ليتدا بعد فشلها في اربعة مشاريع زفاف على الاقتران بكليها ماكس واقامت حفلا بالمناسبة ارتدت خلاله فستان الزفاف وتجلت بكامل حليها وانقتها في حين ارتدى الكلب سعيد الحظ بلدة زفاف رسمية فريدة تليق بالمناسبة السعيدة ، من جانبها طلب الأمريكي روس هيوارد رسميا من سلطات مدينة الواقة على الزواج من مهربة ميسي التي يعشقها ، لكن طلبة رفض لصغر سن الزوجة التي لم تتجاوز الخامسة من عمرها .

اما ابلغ صور الابنانية والنرجسية الزوجية في اختيار الشريك الاخر فقد جسدها الصيني ليو لي (39) عاما باعلانه الزواج من نفسه في حفل حضره أكثر من الف مدعو ، في حين تثقت غريب حالات الزواج باعلان زفاف رضيعه لم يتجاوز الأحد رضيعه ل شهورا على رضيعه لم يتجاوز الثالثة اشهر في بنغلادش لوضع حد لعداء امتد لعشرين عاما بين قبيلتي العرويين بسبب نزاع على ملكية ارض زراعية ، اما الانكليزي توماس بار فقد تزوج عشر مرات خلال سنة واحدة بعد وفاة زوجته وكان يبلغ (112) عاما .

عبر بوابة هذه الزيجات العجيبة الغربية ، بانت تلوح في الافق ملامح زيجات اخرى اعجب واغرب ما تزال في طور الزيجات السرية ممثلة بزيجات المسؤولين غير المعلنة على وزاراتهم ومؤسساتهم ، وزيجات بعض الرؤسا ، على مقاعد حكمهم ، وزيجات بعض السياسيين على اموال وخرائن وحقوق وتراوات شعوبيهم ، ولعل الاسوأ ما في هذه الزيجات محاولة القانين عليها جعلها شبه بالزيجات الكاثوليكية الابدية التي لا تنفصم عراها حتى الموت ، في حين خلع شعوبيهم الغلوية على امرها ان تكون زيجات بعض حكائها اشبه بزيجات السيار او المتعة او المصياف او المظاهر او اى نوع اخر يمكن ان ينتهي عقده واثاره بفترة محددة . والا كيف نفسر اسرار بعض الحكام على الالتصاق بمقاعدهم لآزمان مفتوحة رغم ارادة شعوبيهم التي لا تطيقهم ورغم التظاهرات والصدامات اليومية وانهاير الدماء، وكيف نفسر التصاق المسؤولين والوزراء في هذه الدولة وتلك بوزاراتهم ؟ وإيمان هذا السياسي او ذاك بالاستحواذ على العقود والمنقاصات وحصص الصفقات واقامة كارتل من الشركات التي تنهب موارد الشعب؟

ان الضخمية الكبرى ليست من هذه الزيجات التي ما تزال سرية ، لكن الضخمية الحقيقية من مبادرة بعض هؤلاء المسؤولين باصدار تشريعات وانظمة (تحلل) بموجبها هذه الزيجات الفاسدة وغير الشرعية وتجعلها مشروعة وعقنية ، عندها ربما سيترزوج وزراء المالية من خزائن بلداتهم ووزراء النفط بآبار نفوط شعوبيهم وامناء العوالم والمحافظون بمدنهم والوزراء بوزاراتهم والمدراء العامون بمؤسساتهم ورؤسا الحكومات بموارد شعوبيهم ، وعندها ربما لن يتبقى للفقراء حتى عدس البطاقة التموينية العرجاء .



Malallah\_faraj@yahoo.com

## مخاوف من مؤشرات إنهيار أمني

يتباين الكثير من العراقيين مشاعر قلق حقيقية من مؤشرات جدية عن بدء مرحلة جديدة من تدهور أمني أخذت ملامحها تتضح يوما بعد آخر في الآونة الأخيرة ، في الوقت الذي تنتفض فيه القوى السياسية الكبرى بمشاكل وخلافات لا يبرأ لها ان تنتهي او تخف ، مع تصاعد التوتر الأمني في بلدان الجوار .

ويلعل أبرز هذه المؤشرات هو تصاعد حملات الاغتيالات المنظمة بآواتر الصوت في شوارع العاصمة والمدن في المحافظات بالرغم من الاجراءات الأمنية المشددة في الشوارع عبر السيطرات الثابتة والمتحركة ، حيث شملت هذه الحملة موظفين وقضاة وغيرهم ممن تم اغتيالهم وسط الشوارع المزخمة و داخل بيوتهم من قبل جماعات مسلحة شيعية لا تترك اي أثر لها بعد تنفيذ جرائمها . ويفسر الكثير من العراقيين بعض اسباب تصاعد هذه الحملة بانها تأتي لاستغلال بعض القوى والعناصر للأزمة السياسية المستعصية بين فرقاً. العملية السياسية للقيام بتصفيات متبادلة ، اضافة الى نشاط ماقيات الفساد والجريمة المنظمة المنتشرة في كل مكان من العراق . وقد ذكرت الاحصائيات الرسمية سقوط 325 ضحية نتيجة لأعمال العنف خلال شهر تموز 2012 وهو أعلى رقم للحضايا منذ سنوات .

وتابع العراقيون بقلق تصريحات بعض الأحزاب والنواب حول التدهور الأمني مثل اعلان الحزب الاسلامي عن مخاوف من تدهور أمني خطير تسير نحوه البلاد ، وتصريح النائب محمد العلواني في 8/9/2012 بأن هناك توجهيات من مسؤول ملف العراق في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان باغتيال شخصيات معارضة للنفوذ الإيراني في العراق . ويعبر الكثير من الناس ايضا عن مخاوفهم من مطالبات بعض الكتل النيابية بشمول قانون العفو المرتقب اصحاب السوابق ممن تلخت ايديهم بدماء الأبرياء و التورطين بجرائم تهب المال العام و التزوير ، وهو الأمر الذي عزز المخاوف بشأنه تصريحات النواب باصدار بعض الكتل على شمول هذه الفئة بالغفو وعرقلة صدوره اذ لم تستجب مطالبهم . ولوحظ في الآونة الأخيرة كذلك تزايد حالات اختطاف المواطنين على السجون والمعتقلات محاولة اطلاق سراح المعتقلين بالقوة كما ظهر ذلك في عملية هاشمة مديرية الجرائم الكبرى في بغداد وسجن ابو غريب وعدة مراكز للشرطة في المحافظات في محاولة لاطلاق سراح المعتقلين ومن ناحية أخرى ، فقد شارح بعض المواطنين الى عودة بارزة في نشاط العصابات الاجرامية من خلال اعمال الخطف مقابل الفدية وسرقة الدور والمحلل والسيارات نتيجة ضعف المتابعة والمشاغل الأجهزة الأمنية الحكومية بالخطط الأمنية والانتشار في السيطرات وكثرة الواجبات التي ترهق وتنبه رجال الأمن ، اضافة الى وجود عناصر فاسدة تساعد هذه العصابات مقابل المال .

ويبدو ان انعكاس الأزمة السياسية المستمرة في البلاد وعدم اتفاق الفرقاء الكبار على حل جدي للمشاكل بسبب انعدام الثقة بينها اضافة الى اشتغال الأجهزة الأمنية بتنفيذ الخطط الأمنية الدائمة للسيطرة على الوضع الداخلي وتأثير الوضع السوري على العراق ، كلها ساهمت في توفير المناخ الملائم لبعض القوى والعناصر لتنفيذ برامج الشريرة التي ستكون بالتاكيد على حساب استقرار الوضع الأمني الذي يعتبر مدعاة للشروع لدى العراقيين .

## مصطفى العبيدي

بغداد

# إعادة فتح معبر رفح للحالات الإنسانية تبادل إطلاق نار بين الجيش المصري ومسلحين في سيناء

وقال المقدم ايوب ابو شعر مدير شرطة معبر رفح البري في بيان تلقته وكالة فرانس برس ان الجيش المصري ابلغنا رسميا بفتح المعبر في الاتجاهين ابتداء من صباح غد الثلاثاء لمدة ثلاثة ايام للحالات الإنسانية فقط . وفي القاهرة نقلت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية عن مسؤول في هذا المعبر الوحيد بين قطاع غزة والعالم الخارجي الذي لا تسيطر عليه اسرائيل ان معبر رفح سيبقى مفتوحا في الاتجاهين اعتبارا من غدا الثلاثاء .

برجعة كبيرة بعد اسقاط الرئيس السابق حسيني بشارك في شباط/فبراير 2011. وتقرض معاهدة السلام المصرية-الإسرائيلية المبرمة عام 1979 قوبلا كبيرة على عدد وعقد الجيش المصري في سيناء . وفي القاهرة أعلنت وزارة الداخلية في الحكومة الفلسطينية المقالة في قطاع غزة الاتنين ان الجانب المصري ابلغها بانها عا د فتح معبر رفح الحدودي امس الثلاثاء اسام المسافرين والقادمين الفلسطينيين لثلاثة ايام للحالات الإنسانية فقط .

القاهرة - (ا ف ب) - تبادل الجيش المصري الذي يقوم بعملية واسعة مع مسلحين، بحسب ما قالت مصادر أمنية. واوضحت المصادر ان دورية للجيش والشرطة كانت تبحث عن رجل يشتبه في صلته بالهجوم الذي وقع 16 قتيلا في الخامس من آب/أغسطس الجاري، عندما تعرضت لاطلاق نار بالقرب من مدينة الشيخ زويد (شمال سيناء) من قبل مسلحين مجهولين. وردت قوات الامن على التيران غير ان المسلحين لآوا بالفرار، بحسب المصادر نفسها التي لم تتسر الا فيها



مهاجرون ؟ مهاجرون يهود يحملون العلم الإسرائيلي عند وصولهم الى مطار بن غوريون في تل ابيب امس. (رويترز)

## تعيين رئيس سابق للشين بيت وزيرا للجيبة الداخلية

القوس - (ا ف ب) - اعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الثلاثاء بأنه عين افي ديختر الرئيس السابق لجهاز الامن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) وزيرا للجيبة الداخلية (الدفاع المدني) بينما تسرع الدولة العبرية الاستعدادات الدفاعية للسكان تحسبا لحرب مع إيران . وقال بيان صادر عن مكتب معسكر الصقور الداعين الى ضرب إيران بينما يرى معلقون ان غالبية الوزراء في الحكومة الأمنية المؤلفة من 15 وزيرا يعارضون شن ضربة عسكرية بدون دعم صريح من الولايات المتحدة . ويعارض رئيس الاركاز بني غانتز ورئيس الموساد تاسعير باردو ورئيس الشين بيت الحالي يورام كوهين الخبير العسكري الذي يدعمه نتانياهو بالإضافة الى وزير الدفاع باراك . وسيصااق البرلمان (الكنيست) على تعيين ديختر الخميس . وكان ديختر دعم في ايار/مايو قرار رئيس كاديما شاؤول موفان الانضمام الى حكومة نتانياهو وعارضه بعد ذلك بشهرين عندما قرر ترك الائتلاف الحكومي .

## إتهام فلسطينية مقيمة بدعم الجهاد الغربية

القديس - (ا ف ب) - أعلنت وزارة العدل الإسرائيلية انه تم توقيف فلسطينية كانت تقيم في شكل غير قانوني في اسرائيل واتهمت بمحاولة ارسال اموال الى حركة الجهاد الاسلامي في الضفة الغربية . وقالت الوزارة امس ان هذه المرأة التي لم يكشف اسمها كانت تقيم لدى توقيفها في حي بدوي جنوبي اسرائيل . واصافتها حركة الجهاد الاسلامية منظملة اراهابية .

## الإمارات توزع سلال رمضانية لـ 10 آلاف أسرة

وهيئة الاعمال الخيرية في فلسطين التي تؤكد سنة بعد اخرى الصمة الإماراتية الكبيرة في الواقع الفلسطيني . اما الدكتور محمد عيسى رزق رئيس لجنة ركاة بيت لحم فذكر ان الواقع الفلسطيني لزال بين تحت الفقر والبطالة ولا تزال الاحتياجات أكبر مما هو متوفر . وعبر مواطنون فلسطينيون من محافظة نابلس بالضفة الغربية ممن استفادوا من السلال الرمضانية القديمة من هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية عن المشروع بشروحه ومعايير مساهم بشكل كبير في دفع الحالة الاقتصادية المتردية وتسويق المنتج الفلسطيني .

## حماس تبحث عن ضوء في نهاية النفق المصري

غزة - (رويترز) - قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي صدمت من إغلاق مصر معبرها من غزة امس ان القيادة الإسلامية الجديدة في القاهرة ترفض المعاناة ذاتها على القطاع تماما كما كان يفعل الرئسي السابق حسني مبارك . واغلقت مصر معبر رفح قبل اسبوع بعد ان قتل مسلحون مجهولون بالرصاص 16 فردا من حرس الحدود المصري قرب الحدود من غزة قبل شن هجوم على اسرائيل اجمته الدولة اليهودية سريعا . ونفت حماس تكهات بان بعض المهاجرين عبروا من غزة واتهمت مصر التي يقوها منذ يونيو حزيران الرئيس الاسلامي محمد مرسي برفض عقاب جماعي على الفلسطينيين . وقال فتحي حماد وزير داخلية حماس كنا نغاني كثيرا في عهد نظام مبارك الظالم، فلماذا علننا ان نغاني في زمن مصر الثورة والديمقراطية؟ وأضاف في بيان المطلوب من القيادة المصرية الاعيان بعودة العمل على معبر رفح لتخفيف معاناة الفلسطينيين الراغبين بالسفر من الطلبة والمرضى وحملة الإقامات والمعتنرين . وترفض اسرائيل منذ سنوات منح تأشيرات خروج لسكان غزة عددا قليلا منهم مما يجعل من معبر رفح المنفذ الوحيد للعالم لأغلب سكان القطاع البالغ عددهم 7.1 مليون نسمة ويستخدّم نحو 800 شخص المعبر يوميا للوصول الى مصر .

ومصالحهما الحيوية. ومضى يقول إن الأتفاق "لا تخدم إلا فئة صغيرة من ذوي المصالح والاعتبارات الخاصة والضيقة العابثين والمستعدين بالأمن والمصالح العليا لمصر وفلسطين حتى جانب الحدود ممن أتروا بسبب تجارة التهريب غير الشرعية على حساب مصلحة الوطن والمواطن . وانتقدت حماس تصريحاته ووصفت الأتفاق بأنها عصب الحياة بالنسبة لسكان قطاع غزة .



انتظار: فلسطينيين بانتظار فتح معبر رفح للعبور الى مصر (رويترز)